

## أمل الآمل

[ 131 ] عليها فرأيت الحسن عليها موقوفا ، واجتليت محاسن ألفاظها ومعانيها أنواعا  
وصنوفا ، واصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو أرق من لطيف العتاب - انتهى (1). ثم نقل منها  
نحو مائة بيت، وأنا أذكر يسيرا من شعره، فمنه قوله: [ يا أمير المؤمنين المرتضى \* لم  
أزل أرغب في أن أمدحك - غير أنني لا أرى لي فسحة \* بعد أن رب البرايا مدحك - وقوله ] (2)  
مدت حباثلها عيون العين \* فاحفظ فؤادك يا نجيب الدين - في هجرها الدنيا تضيع ووصلها \*  
فيه إذا وصلت ضياع الدين (3) - وقوله: لي نفس أشكو إلى □ منها \* هي أصل لكل ما أنا  
فيه - فمليح (4) الخصال لا يرتضيني \* وقبيح الخصال لا أرتضيه - فالبرايا لذا وذاك جميعا  
\* لي خصوم من عاقل وسفيه - وقوله: يا ما رأينا وما رأينا \* وكل شيء له انقضاء - والحكم  
□ في البرايا \* كما به قد جرى القضاء - \_\_\_\_\_ (1)  
سلافة العصر ص 310. (2) الزيادة ليست في م. (3) في هامش ع: (قد نظمت هذا المعنى فقلت:  
إني لآخضع إن سطت \* تلك الجفون الفاترة - ضاعت بها الدنيا واخشى \* أن تضيع الآخرة) - (4)  
في السلافة (فجميل). (\*) \_\_\_\_\_